ريدان

محكّمة تُعنى بنقوش المسند وآثار اليمن وتاريخه

العدد التاسع عشر – جمادى الآخرة ١٤٤٧هـ / ديسمبر ٢٠٢٥م

من الأدب اليماني القديم
قصيدة الفَخْر الحِميرية

الهيئة العامة للآثار والمتاحف

صنعاء – الجمهورية اليمنية

ريدان

محكّمة تُعنى بنقوش المسند وآثار اليمن وتاريخه

تأسست سنة ١٩٧٨م

العدد التاسع عشر – جمادى الآخرة ١٤٤٧هـ / ديسمبر ٢٠٢٥م

المشرف العام

رئيس الهيئة العامة للآثار والمتاحف

عُباد بن علي الهيّال

رئيس التحرير

أ.د.علي محمد الناشري

مدير التحرير

أ.د.عبدالحكيم شايف محمد

سكرتير التحرير

منصور حسين الحدأ

التنسيق والإخراج الفني

آمال عبدالله الخاشب

الهيئة الاستشارية :

أ.د.إبراهيم محمد الصلوي

أ.د.إبراهيم أحمد المطاع

أ.د.عبدالله عبده أبو الغيث

أ.د.عاطف منصور رمضان (مصر)

أ.د.علي فرج العامري (العراق)

أ.د.فيصل محمد البارد

أ.د.محمود فرعون (سوريه)

أ.د.محمد سعد القحطاني

أ.د.منير عبدالجليل العريقي

أ.د.نادر محمود محمد عبدالدايم (مصر)

الهيئة العامة للآثار والمتاحف

General Organization of Antiquities and Museums

صنعاء– الجمهورية اليمنية

رقم الايداع بدار الكتب الوطنية-صنعاء

(٢٠٢٣/٢٣٦)

بترخيص من وزارة التعليم العالي والبحث العمي

(٧٣ لسنة ١٤٤٥هـ/٢٠٢٤م)

ISSN

1015-4523

المحتويات

شروط النشر ٤

افتتاحية العدد_____ ٥

عُباد بن علي الهيال

قصيدة الفخر الحِمْيَرية ٧

نقوش _____ ١١

إبراهيم محمد الصلوي

نقش قصيدة الفخر الحِمْيَرية من وادي شِرْجان للقيل سعد يُهَسْكِرْ ذي هصبح (قراءة وتحليل ودراسة) ١٣

علي محمد الناشري

المكرب السبئي يدع إيل وابنه يثع أمر، والملك الكمني عم كرب وابناه بعثتر ويشهر ملك..... ٦١

عبدالله حسين العزي الذفيف

نقوش من مدينة يثل (براقش حالياً) الجوف..... ٩٧

محمد مسعد أحمد الشرعي

نقوش يمنية قديمة وادي الجوف ١٢٥

محمد علي محمد عريش

نقوش جديدة من مدينتي نشّان ومعين بالجوف (تحليل ودراسة) ١٥٧

علي ناصر صَوَّال

نقوش سبئية مبكرة من الجوف (دراسة لغوية تاريخية) ١٩١

سالم عتيق ناصر القايفي

نقوش جديدة من شبام بكيل (شبام ولد عم) ٢٣١

دراسات ٢٧٥

أدهم عبدالله محمد نجيم

الدِّين والفن في اليمن القديم – دراسة تحليله لمجموعة من الشواهد الأثرية من وادي الجوف ٢٧٧

مبروك محمد الذماري

شاهدا قبر الإمام الناصر أبي الفتح الديلمي، ت: بعد (٤٤٠هـ/ ١٠٤٨م)

"دراسة أثرية توثيقية".....٣١٣

صلاح أحمد صلاح الكوماني

مسجد السوق بقرية مُلص (٩٥٠هـ)، مديرية عنس بمحافظة ذمار– دراسة توثيقية.....٣٥٧

عرض كتاب ٤٠٩

فضل محمد محسن العميسي

التجسيدات الحيوانية على الآثار في جنوب غرب الجزيرة العربية (اليمن) قبل الإسلام.....٤١١

نُقوش

نقوش جديدة من مدينتي نشَّان ومعين بالجوف (تحليل ودراسة)

*محمد علي محمد عريش

ملخص: يتناول البحث بالتحليل والدراسة خمسة نقوش مسندية مدونة على قطع حجرية مصدرها مدن وادي الجوف، باللهجة المعينية ثلاثة منها نذرية، الأول: مصدره مدينة نشَّان (السوداء اليوم) مؤرخ بعهد يقه ملك حاكم نشَّان في (الربع الأخير من القرن ٨ ق.م)، ويتحدث مضمونه عن جانبٍ من الحياة الدينية والسياسية المتمثلة في تنصيب الملك من خلال تقديم واليه كرسي عرش للمعبود أرن يدع، والثاني من مدينة نشَّان أيضاً، ويدور محتواه حول تقديم البحت للمعبودين في مدينة نشَّان، الذين لم يرد اسمهما، كفرض واجب عليه من أجل سلامة ابنه، حوالي (القرنين ٧-٦ ق.م)، والنقش الثالث، مصدره مدينة قرناو (معين اليوم)، ويدور محتواه حول تقديم أصحابه مبخرة للمعبود ود عندما ضحى له، طلباً لرضاه، أما النقشان الرابع والخامس، فهما ذوا طابع معماري، فالنقش الرابع، مصدره، مدينة يثل(براقش اليوم)، ويتحدث مضمونه عن بناء البرج المسمى يشبم، يحتمل أنه يمثل أحد أبراج مدينة يثل، في حين أن النقش الخامس، مصدره مدينة قرناو (معين اليوم)، ويتحدث مضمونه عن بناء سور وواجهته الخلفية، يحتمل أنه سور مدينة قرناو، ولهذه النقوش أهمية كونها جديدة ولم يسبق نشرها من قبل ولكون بعضها يتضمن بعض الألفاظ المعينية الجديدة، التي تضاف إلى المعجم المعيني، فضلاً عما ترفدنا به من معطيات تفيد في معرفة الجوانب العقائدية والاقتصادية والاجتماعية كانت سائدة في مدن وادي الجوف.

الكلمات المفتاحية: نقوش، نذر، بناء، الجوف.

---

* طالب دراسات عليا بقسم الآثار والسياحة – كلية الآداب والعلوم الإنسانية- جامعة صنعاء

النقش الأول :لوحة ١

ترميز الباحث للنقش: (عريش – نشّان١)

المصدر: معبد المعبود إرن يدع داخل مدينة نشّان/ السوداء الجوف اليوم.

الوصـــف: النقش مدون على لوح حجري يمثل عرش ملكي، نفذ عليه بالنحت البارز زخرفة قوامها عشرة من رؤوس وعول، وأفاريز هندسية ومسننات، رتبت على هيئة صفوف، يليه نقش بالخط المسند الغائر يظهر منه (٤) أسطر واضحة، أما بقية الأسطر فقّد تعرضت لتلف كبير بسبب وجود تهشم وكسر عليه، والنقش محاط في كل من الجانبين الأيمن والأيسر بإطارين بارزين تمثل ستة وعول واقفه في كل جانب ثلاثة وعول وضع كل واحد منها فوق الآخر.

تأريخ ولهجة النقش: لهجة النقش هي المعينية، ويعود تاريخه إلى عهد الملك النشّاني يقه ملك الذي ورث العرش بعد والده يدع أب ملك نشّان، المعاصر لحليفيه مكربي سبأ يثع أمر وذمار علي، الذين حكموا في (الربع الأخير من القرن ٨ ق.م) [١].

النقش بحروف الفصحى:

١) ك ل ب / ب ن / ح ر ب ب/ أ ب / أ ب ك ر ب
٢) و أ ب ع هـ ر/ و ص د ق أ م ر/ع ب د

١ عربش، منير: "منشـأ المعينين وتاريخ ظهور مملكة معين في جنوب جزيرة العرب من خلال نقش جديد من القرن الثامن قبل الميلاد"، دراسات في آثار ونقوش بلاد الشام والجزيرة العربية، "لا سا بينو"ـ البعثة إلى فلسطين، والأردن، روما، ٢٠١٤م، ص٨٦؛ الناشري، علي محمد: "نقوش من عهود ملوك نشّان (القرن ٨ – ٧ ق.م)"، مجلة ريدان، ع (١٧)، ٢٠٢٥م، ص ٦٣؛ النوم، سـارة محمد: مدينة نشّـان من القرن ٨ ق.م– ٣ م(دراسة تاريخية)، رسالة ماجستير, قسم التاريخ، كلية الآداب، جامعة الحديدة، ٢٠١٨م، ص٥٨–٥٩.

٣) ي ق هـ م ل ك / س٢ ل أ / أ ر ن ي دع

٤) و ض ع ت / (ي) و م/ ذ ب ح [...]

المعنى بالفصحى:

١) كلب بن حِرْبيب والد أبي كرب

٢) وأبي عهر وصادق أمر عبد (والي)

٣) (الملك) يقه ملك أهدى المعبود إرن يدع

٤) وضعت يوم ذبح أضحية[...]

الإيضاح:

ك ل ب: كلب اسم علم بسيط لصاحب النقش، وهو من أسماء الأعلام الشائعة في النقوش المعينية (Maʿīn 115)، والسبئية (CIH 178) ، والقتبانية (RES 3902)، والحضرمية (Ingrams 1)[١]، وفي الموروث العربي فقد سميت بذلك الاسم قديماً بطون يمنية، حيث ذكر الهمداني (آل كلب[٢]، وبطون كليب)[٣]، ولعل صدى ذكر كَلْيب بن يهأمن قيل المعافر، تحول في العصر الإسلامي إلى أحد أبطال أيام العرب في الجاهلية[٤]، والاسم مازال متداولاً حتى يوم الناس هذا، حيث يُنّسَبُ إليه بعض الأماكن في الحجرية بقاع

١ انظر مثلاً: CASI

٢ الهمداني، أبي محمد الحسن، الأكليل، ج (٢)، ط٢، تحقيق محمد علي الأكوع، مطبعة السنة المحمدية، القاهرة، مصر، ١٩٦٦، ص ٣٧٧.

٣ الهمداني، الأكليل، ج١، ص٣٨١.

٤ عبدالله، يوسف محمد، "مدينة السوا في كتاب الطواف حول البحر الأريتري"، مجلة ريدان، ع (٥)، ١٩٨٨، ص١٠٣، ١٠٥.

الكلائبه القاع الفسيح والخصيب الذي يمتد بين جبل صبر وذخر (أي جبل حبشي)[١]، وعليه فإن اللفظ كلب، يدل على: الرجل الشديد القوي [٢].

ب ن / ح ر ب ب: بن حِرْبيب اسم علم بسيط لوالد صاحب النقش يرد لأول مرة بصيغته هذه، ومنه الاسم (حربّ) المعروف في النقوش السبئية كعلم (Ja 616+Ja 622)، ولقباً لشخص (CSAI I, 284).

أ ب / أ ب ك ر ب: والد أبي كرب اسم علم مركب من (أب)، الدال على المعبود أب، لأن اليمنيين القدماء كانوا يسمون المعبودات باسم (الأب، العم)، ويقرأ(أبي) تطرح منه الياء لأنها مد الكسر، لحقته الياء للدلالة على المتكلم، والتي تثبت نطقاً وتطرح كتابتاً، واللفظ كرب: بمعنى"بارك"فالاسم يقرأ (عمي كرب)، أي" إلهي بارك، أبي معبودي القريب، أو أبي معبودي كثير البركة"[٣]، وهو من الأسماء الشائعة في النقوش المعينية والسبئية (A-20-850, al-jawf 04.28, M 185,Ja 516, Ja 5 20)، والقتبانية (Ghul al -Jùba 5).

و أ ب ع هـ ر: وأبي عهر اسم علم معطوف مركب من أب: أبي، و عهر، ورد أسماً بمعنى "سادة، أشراف"[٤]، ويرد أيضاً اسماً لقبيلة في المعينية (ذ عهر :Ma῾īn 101) ومبلغ العلم أن الاسم المركب (أب عهر)، لم يرد في نقوش المسند المنشورة في اليمن، إلا في

١ الهمداني، أبي محمد الحسن، صفة جزيرة العرب، تحقيق: محمد علي الأكوع، دار اليمامة، ١٩٧٤م، ص ١٢٨- ١٢٩.

٢ ابن منظور، جمال الدين محمد، لسان العرب، تصحيح: أمين محمد عبد الوهاب ومحمد الصادق العبيدي، ط (٣)، بيروت، لبنان، دار أحياء التراث العربي, ١٩٩٩: مادة: (كلب)

٣ الصلوي، إبراهيم محمد:" أعلام يمنية قديمة مركبة " دراسة في الدلالة اللغويه والدينية مجلة الإكليل، ع (٢)، السنة السابعة، ع (١٧)، أصدار وزارة الاعلام والثقافة، صنعاء ١٩٨٩م، ص ١٠٦

٤ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص١٤

نقشين، النقش (Al-Barid-al-Sawdāʾ 1)[١]، والنقش موضوع الدراسة، أضف إلى ذلك أنه ورد في نقشين سبئيين من دادن (العلا) في شمال الجزيرة العربية(الحجاز)[٢].

و ص د ق أ م ر: وصدق أمر: اسم علم معطوف مركب من صدق، صادق بمعنى: " حفظ، صان، وفى، أعطى "[٣]، وأمر بمعنى: "أمير، إمارة، جواب وحي"[٤].

ع ب د ي ق ه م ل ك: اسم وظيفة صاحب النقش عبد(والي) يقه ملك أحد ملوك نشّان من أسرة يدع أب ملك نشّان المعاصر لحليفيه يثع أمر وذمار علي مكربي سبأ في (الربع الأخير من القرن ٨ ق.م)[٥]، وهو علم مركب من (يقه) فعل مضارع مشتق من الفعل الماضى (وقه) بمعنى: "أَمَرَ، سلطة "[٦]، وملك فاعل بمعنى: " الملك، والجاه والسُلطة "[٧].

و ض ع ت: اسم مؤنث على وزن فعلت، الدال على القربان المقدم من قبل صاحب النقش، بمعنى كرسي العرش الملكي هنا، وفيما يتعلق بورود اللفظ في النقوش، نجد أن اللفظ جاء بصيغة الاسم وضعت في النقش (DJE 10/3) ، التي فسرت بأنها كنيةً: "خالقي الأرض والسماء"، ووردت أيضاً اسم علم مؤنث في النقش (**DhM 291**)

---

١ البارد، فيصل محمد: " نقوش مسندية جديدة من مدينتي نشّان ونشق دراسة وتحليل"، مجلة ريدان، ع (١٨)، ٢٠٢٥م، ص٢١٢.

٢ الذيب، سليمان، والمسعود، أحمد،" قراءة نقوش عربية سبئية من محافظة العلا"، اصدار مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، ط١، الرياض، ٢٠٢٥م، ص ١٧، ٣٣.

٣ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص١٤١.

٤ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص٦.

٥ عربش، منشأ المعينين، ص٨١-٨٦؛ الناشري، ملوك نشّان، ص ٦٣؛ النوم، مدينة نشّان، ص٣٥-٣٧, ٥٩.

٦ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص١٦١.

٧ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص٦٨؛ الناشري، ملوك نشّان، ص٦٨.

[١]، كما جاء بصيغة الفعل(وضع) الشائع في لغة النقوش المسندية وفسرت جميعها بمعان عدة[٢]، وفيما يتعلق بدلالة اللفظ (وضعت) فهو من الجذر (وضع)، فُسر في المعجم السبئي بمعنى: "نزل، أقام"[٣]، وجاء في الجعزية بصيغة "وضّع": بمعنى: "يخسر معركة، يُهزم، يُقهر، يستسلم"[٤]، ووردت اسم بمعنى: "مكان ينزل فيه، مكان إقامة"[٥]، وضع، توضَّع: بمعنى "اضطجع، جلس"[٦]، وفي موروث اللغة العربية: وضَعَ الشيءَ: ألقاه من يده وحَطَّه، وضَعَ الشيء إلى الأَرض: أنزله، وضَعَ الشيء في المكانِ: أثبته فيه، إِحْلَالُه فيه، والموضع: المكان[٧]، وفي اللهجة المحكية اليوم يقال وَضّع لك بُقُعْةً أو مَكْاناً تَجلس فيه، ويقال أيضاً وضَع لصاحبه مكاناً، أي اعتلى منصب أو وظيفة معينة، ويقال توضَّع العرش أو كرسي الحكم، أي اعتلاه، وعليه، فإن دلالة اللفظ (وضعت)، بمعنى: كرسي العرش(الْمُلْكِ)، الذي دون عليه هذا النقش، ويحتمل وجود طغراء فيه خاصة بهذا الملك، ومبلغ علم الباحث أن تفسير ذلك اللفظ بهذا المعنى يرد هنا في هذا النقش لأول مرة ، ليدل على تولي عرش السطلة، وهو القربان، الذي قدمه كلب بن حربيبّ للمعبود أرن يدع بمناسبة تنصيب وتعيين حاكمه يقه ملك على مدينة نشَّان خلفاً لوالده.

ومما تجدر الإشارة إليه، أن الإهداءات المقدمة من أصحابها والمدونة على كرسي العرش، لم يقتصر ذلك على مدينة نشَّان فحسب وإنما وجد في سائر مدن الجوف الأخرى منها على

---

١ انظر: DASI

٢ انظر: DASI

٣ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص١٥٧.

4 Leslau, W, *Comparative Dictionary of Geʿez (Classical Ethiopic)*. Geʿez-English / English-Geʿez, Harrassowitz, Wiesbaden, 1987; p. 621.

٥ فقعس، ألفاظ نقوش الزبور المنشورة (دراسة معجمية مقارنة باللغات السامية)، ج (٢)، ط (١)، سمو للطباعة والتصوير، ٢٠٢٢م، ص٧٥٨.

6 Piamenta, M, *Dictionary of Post-Classical Yemeni Arabic* 2 vols, Leiden, Brill, 1990-1991: p526.

٧ ابن منظور، لسان العرب، ج٦، ص٤٥٤.

سبيل المثال مدينة كمنه، ليدل على المكانة الرفيعة التي تبوئها إصحابها يحتمل أنهم ينتموا إلى الأسرة الحاكمة[١].

التعليق:

يدلنا هذا النقش بوضوح على جانب من الحياة السياسية والدينية، ويحتمل أن تقديم ذلك القربان، كان بمناسبة تنصيب يقه ملك حاكماً على مدينة نشَّان، ربما كانت ترافق مراسيم تنصيب الملك بعض الطقوس الدينية، ومبايعة أهل الحل والعقد من سياسيين وكهنة على الولاء والطاعة له، وعقد التحالف معه، ويرافق ذلك الولائم الخاصة بهذه المناسبة وتقديم الطعام الشعائري[٢]، وخاصة أن تقديم ذلك القربان ترافق مع أداء طقس الذبح، ومع ذلك فالنقش لم يشير بوضوح إلى تلك المراسيم الخاصة بتنصيب الملك، التي تمكننا من رسم صورة واضحة عن طبيعة تلك المراسيم، التي يحتمل أنها تماثل ما كان يقام في جبل اللوذ من عقد تحالفات بين مكاربة سبأ، ورؤساء القبائل عند تولية الملك أو تجديد الولاء والطاعة له، فقد كانت تلك المراسيم تقام في اعلى قمة جبل ترح في جبل اللوذ، الذي كان يتم فيه اشعال النار، وما يرافق ذلك من أقامة تأدية شعيرة الذبح[٣].

---

١ بخصوص العروش الملكية أنظر مثلاً: الناشري، ملوك نشَّان، ص ٨٥-٦١ ؛ الناشري، " نقوش جديدة من عهد الملكين الكمنيين عم علي حلك وأخيه مهاقم ردعان "، مجلة ريدان,ع(١٨), ٢٠٢٥م, ص٢٣؛ الصلوي، هديل يوسف محمد، "نقش سبئي جديد من نقوش الإهداءات دراسة في دلالة اللغوية والسياسية والدينية"، مجلة جامعة صنعاء للعلوم الإنسانية، مج(٤)، ع(٣), ٢٠٢٥م, ص ٤٦٠.

٢ العريقي، منير عبد الجليل: الفن المعماري والفكر الديني، مكتبة مدبولي، ٢٠٠٢، ص١٥٩، ١٦١ ؛ الناشري، ملوك نشَّان, ص ٧١-٧٢

٣ انظر التفاصيل لدى: العريقي، الفن المعماري، ص١٥٩، ١٦١؛ الناشري، علي محمد: اليمن في عصر ملوك سبأ وذي ريدان من القرن الأول إلى منتصف القرن الثاني الميلادي، أطروحة دكتوراه، قسم التاريخ، كلية الآداب، جامعة صنعاء ، ٢٠٠٧م, ص٤٤-٤٨.

ومن جهة أخرى يعد هذا النقش المدون على عرش الملك النشّاني يقه ملك إضافة جديدة ومهمة إلى نقوش عهده المعروفة (YM 2009; 23250; as-Sawdā' 5; as-Sawdā' 93) ومن أهمها النقش (**YM 2009/3**)، الذي أشار إلى إقامة عقد تحالف وأخوة بين مكربي سبا يثع امر وذمار علي مع يثع إيل وصبح، ملكي مدينة قرناو(معين)، ويقه ملك، ملك مدينة نشّان (ب إ خ و ة / ي ث ع إل/ و ص ب ح م / و ي ث ع أم ر/ و ذ م رع ل ي / و ي ق هـ م ل ك / ذ ن ش ن)[١].

كما أن يقه ملك قد حكم مدينة نشّان بالاشتراك مع أخيه لبؤان يدع، متبعاً نفس سياسية ابيه يدع أب، كما جاء في النقش المدون على الجزء العلوي من كرسي العرش (YM 23250) في صيغة العبارة: [... ...] ع ث ت ر ن ش ق/ و ب/ ي ق هـ م (ل ك [|و ب|] ل ب أ ن| و (ب) ن ش ن، بمعنى: [... ...] عثتر نشق وبجاه يقه ملك و(بجاه أخوه) لبأن وبجاه نشّان[٢].

وقد استمر التحالف والأخوة بين مكاربة سبأ وحكام مدينة نشّان اثناء حكم أحد أبناء يقه ملك الذي اتبع سياسة أبيه نفسها، وبسبب فقدان بعض أجزاء من النقش، لم نعرف اسمه، كما جاء في النقش (**as-Sawdā' 5**)، في صيغة العبارة: (ب اخ و ت / ا ل م ق هـ /و ي د ع إ ل / و س ب ا) بمعنى: بحلف (إخوة) إل مقه ويدع إل وسبأ[٣].

وقد حافظ الملك اسمه يفع يسران بن لبأن في بداية حكمه لمدينة نشّان على علاقة التحالف والأخوة مع حكام سبأ، إلا أن طموحه في السيطرة على بقية مدن الجوف

١ عربش، منشأ المعينين، ص٨١-٨٦؛ النوم، مدنية نشّان، ص٣٦.

٢ عربش، منير؛ أودوان، ريمي، المتحف الوطني بصنعاء، مجموعة القطع لنقشية والأثرية من مواقع الجوف، ج (٢)، الصندوق الاجتماعية للتنمية، صنعاء، ٢٠٠٧, ص٢٠.

٣ الناشري، ملوك نشّان، ص٧٠؛ النوم، مدينة نشّان، ص٣٥.

ومنها مدينة نشق (البيضاء اليوم)، ومعين، بهدف السيطرة على تجارة اللبان، ومما شكل بذلك تهديداً يضر مصالح مملكة سبأ الاقتصادية، الأمر الذي يفسر قيام كرب إيل وتر بن ذمار علي مكرب سبأ (٦٨٥ ق.م) بشن حملتين عسكريتين على مدينة نشّان دمرت فيها المدينة وقصرها، ومزارعها واعطيت أراضيها الخاصة بها لمدينتي هرم وكمنه[١]. فضلاً على أن توحيده لليمن القديم.[٢]

النقش الثاني: لوحة ٢

رمز النقش:(١٥٤م.ر)*، **ترميز الباحث للنقش:** (عريش- نشّان٢)

المصدر: معبد المعبودين في مدينة نشّان/السوداء الجوف حالياً.

الوصف: النقش مدون على واجهة قطعة حجرية جيرية مستطيلة الشكل، بطريقة النحت الغائر بأحرف هندسية حادة الزوايا تميل نحو الاستطالة خالية من الزخرفة، ويتألف نص النقش من ثلاثة أسطر.

لهجة النقش وتأريخه: لهجة النقش هي المعينية، ويرجح تاريخه – حسب نمط وأسلوب رسم الحروف فيه، إلى (القرنين ٧-٦ق.م تقريباً).

١ عربش، منير؛ الحاج، محمد علي: "العلاقات السياسية بين مملكة سبأ ومدن ممالك الجوف في ضوء نقس سبئي جديد من القرن السابع قبل الميلاد"، مجلة أدوماتو، ع (٣٦)، ٢٠١٧: ص ٣٣.

٢ نيبس، نوربيرت: "كرب إيل وتر أول موحد لليمن"، في كتاب: اليمن في بلاد ملكة سبأ، ترجمة: بدر الدين عردوكي، مراجعة يوسف محمد عبدالله، معهد العالم العربي، مطبعة الأهالي، دمشق، ١٩٩٩: ص٩٥.

* ترميز الهيئة العامة للآثار والمتاحف للنقش (ضمن ما تم توثيقه من مجموعة بحوزة المواطن محمد الذماري)

النقش بحروف الفصحى:

١) ل ح ي ع ث ت/ب ن/ع م أ ن س/ذ م ل ح
٢) ن/س ق ن ي/إ ل ن ه ن/ب ح ت ن/ب ك
٣) ر ب/س ب ر ر/ك ب ن س/ه ف ع ث ت

المعنى بالفصحى:

١) لحي عثت بن عمي أنس ذي ملحان
٢) أهدى المعبودين البحت مقابل التزام
٣) كفرض عن ابنه هوف عثت

الإيضاح:

لحي عثت: اسم علم مركب من المضاف لحي، والمضاف إليه عثت هو اسم المعبود عثتر، الذي يتصدر جميع المعبودات في اليمن القديم، وعادة ما يأتي هذا الاسم في الاعلام المركبة، أما بحذف الراء(عثت)، او بحذف الثاء والراء(عت)، وقد رخم آخر الاسم للتخفيف[١].

بن/عم أنس: اسم والد صاحب النقش مركب من عمّيٍ مضاف و أنس مضاف إليه، فالاسم عمي دال على المعبود عَمّ: المعبود الرئيس في مملكة قتبان، أو يدل على اسم القرابة عم ليوصف به المعبود، والياء للدلالة على المتكلم (لم تكتب لأنها مد الكسر)[٢] ، عمي، أما اللفظ الثاني أنس مكمل للاسم أو لقب "أنس، إنسان، رجل"[٣]

١ الصلوي، أعلام يمنية قديمة، ص١٥٨؛ الناشري، ملوك نشّان, ص٨٤
٢ الصلوي، أعلام يمنية قديمة، ص١٠٦.
٣ بيستون وآخرون: المعجم السبئي، ص ٦؛ الناشري، ملوك نشّان، ص٨٤

ذ ملحن: هى قبيلة ذي ملحان النشّـــانية المعروفة في النقوش المســـندية (al-Jawf 04.40;43; Na-Nashan 5; YM22222) والزبورية (فقعس١٦/٢) من نشّـــان أيضـــاً[١]. والجدير بالذكر أن الاســـم مازال حياً في كثير من مناطق اليمن وأشـــهرها منطقة ملاحا بالمصـــلوب إحدى القرى التابعة نشّـــان/ الســـوداء حالياً بالجوف، وجبل ملحان في غربي محافظة المحويت[٢]. من الجذر (ملح) بمعنى "ملح، مليح، جميل"[٣]

إلنهن: أسم مثنى معرف ب(نهن)[٤] بمعنى: المعبودين كما في نقشنا هذا، كما ورد في النقش(M145/6-7)، في العبارة (وبيت/إلنهن) بمعنى: ومعبد المعبودين، ووردت في نفس النقش في السطر السابع(ذن/إلنهن) بمعنى: هذان المعبودين.[٥]

بحتن: اســـم معرف بحرف النون في آخره يرد في كل لهجات النقوش اليمنية القديمة، مشتق من المصدر(بوح) بمعنى: "القربان"[٦]، وقد اختلفت الباحثون في تفسيره، فيرى الغول أن كلمة بحت من الجذر من بوح [٧]، والذي يعني في اللغة العربية الذكر، ولكن بافقيه يرى

---

١ عربش؛ أودوان، القطع النقشـية، ج (٢)، ص١٦ ؛ الناشـري، ملوك نشّـان، ص٩٠، ٩١ ؛ فقعس، احمد علي: نقوش خشـبية بخط الزبور من مجموعة المتحف الوطني بصـنعاء(تحقيق ودراسـة)، رسـالة ماجستير, قسم الآثار، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة صنعاء، ٢٠١٣, ص١٠٦.

٢ الهمداني الاكليل ج٢، ص٢٣٨. المقحفي، إبراهيم أحمد: معجم البلدان والقبائل اليمينية، ج٢، دار الكلمة صنعاء، ٢٠٠٢: ص١٦٣٥-١٦٣٧.

٣ الناشري، ملوك نشّان، ص٩١.

٤ الصـــلوي، ابراهيم، قواعد لغة نقوش المســـند والزبور، ط (١)، دار عناوين للطباعة والنشـــر، القاهرة، مصر، ٢٠٢٣. ص١٢٧.

5 Arbach, M Le maḍābien: Lexique - Onomastique et Grammaire d'une langue de l'Arabie méridionale préislamique. Tome I. Lexique maḍābien. Comparé aux lexiques sabéen, qatabānite et ḥaḍramawtique, Aix-en-Provence 1993; P 34.

٦ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص ٣٣؛ Arabach, M, Le maḍābien: Lexiqu; p30

7 Ghul, M. ʿA., "New Qatabāni inscriptions" in: BSOAS 22, 1959; p 2 – 4.

أن المعنى الوارد في المعجم السبئي غير مناسب، وأن البحث هو شيئ يقدم قرباناً في المعابد القديمة[١]، ويرى (Sima)، أن البحث هو نوع من القرابين كان معظمها من مادة البلق (ب ل ق م)، الفخار، أو الحجر الكلسي (م ر ت ن)، والبرونز (ذ هـ ب ن)[٢] ، التي وردت في نقوش المسند[٣]، التي لم تحدد طبيعة ذلك الإهداء، والتي كان تقدم في جميع ممالك اليمن القديم بغرض طلب الخصوبة الكاملة بأنواعها المختلفة البشرية والحيوانية والنباتية[٤]، وكان هذا النوع من القرابين والنذور يتمثل في تقديم أعداد كبيرة من الأعضاء التناسلية المذكرة والمؤنثة، وبخاصة ما كان يقدم منها لمعبود ممالك قتبان وحضرموت وسبأ، إذ كان القتبانيون والحضارمة، أكثر تخصصاً في تقديم مثل هذه النوعية من القرابين، وذلك حسب ما توضحه نقو شهم، ومن أكثر المعبودات التي كانت تقدم لها هذا النوع من التقدمات المعبودين القتبانيين عم وأثيرات[٥]، وكان الغرض من تقديمها للمعبود؛ طمعاً في مباركته وأملاً في منح المتعبد الخصوبة لكي يتمكن من إنجاب الأولاد الأصحاء[٦].

ويبدو، أن بعض الباحثين قد جانبوا الصواب عند تفسيرهم لذلك، ولو كان تفسيرهم صحيحاً لوجدنا أعداد كبيرة من تلك الأعضاء التناسيلية سواء في المواقع الأثرية

---

١ بافقيه، محمد عبد القادر:"نقوش ودلالات"، مجلة ريدان، ع (٦)، ١٩٩٤: ص٢٢؛ بافقية: "نقش اصبحي من حصي"، مجلة ريدان، ع(٢)، ، ١٩٧٩: ص ١٧.

2 Sima, A. Tiere, Pflanzen, Steine und Metalle in den altsüdarabischen Inschriften, Wiesbaden, 2000; p298. ، الحمادي هزاع: القرابين والنذور في الديانة اليمنية القديمة، رسالة دكتوراه, كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠٠٦م، ص٦٥.

٣ انظر: CSIA.

٤ العريقي، الفن المعماري، ص٥.

٥ الحسني، جمال محمد: الإله عم وألهة قتبان (٧٠٠ق.م-١٧٠م)، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة طنطا، ٢٠٠٢ م، ص ٣١٢.

٦ الحمادي، القرابين والنذور، ص١٣.

أو في المتاحف، خصوصاً وأن نقوش الإهداءات المرتبطة باسم ذلك القربان (البحت) قد قدمت بأعداد كبيرة، بالإضافة إلى أن بعض نقوش الإهداءات التي تتعلق بطلب الخصوبة بانواعها وخاصة إنجاب الأولاد الأصحاء لم تتضمن ذلك النوع من القربان، ناهيك على أنه لم يتم العثور على تجسيدات أنثوية قطعاً[١].

ويرى مكياش أن تقديم القرابين المتمثلة في البحت، لم تحددها نقوش المسند بنوع معين من التقدمات أو القرابين، التي اعتقد بعض الباحثين نوعها وهويتها، ومع ذلك يبقى الموضوع غامضاً ويحتاج إلى مزيدٍ من الدراسات والأبحاث، ولعل ما سيكتشف من نقوش جديده سوف تكشف لنا ماهية ذلك النوع من القربان[٢].

وبالعودة إلى الموروث الشعبي نجد أن البحت هو مادة راتنجية تشبه اللبان، يميل لونه إلى اللون الأحمر، يستخلص من الأشجار، التي تشبه شجرة اللبان، حيث يستخدم لتقوية العظام، وتجبير الكسور، كما أنه يستخدم كدهان للمرأة بعد الولادة مباشرة لما له من فائدة في تقوية عظامها، إضافة إلى أنه يخلط مع الحليب ليشربه الرجال الذين يعانون من العجز الجنسي، وذلك في عدة مناطق من اليمن، وبالأخص المنطقة الوسطى [٣].

(بكرب): الباء حرف جر، كرب اسم مجرور بمعنى: "واجب، التزام" [٤]

---

١ الصلوي، هديل يوسف محمد، الإهداءات في اليمن القديم، ص ١٣٤.

٢ مكياش، عبدالله أحمد: "نقوش قتبانية إهدائية جديدة من محافظة شبوة(اليمن) دارسة تحليلية لغوية"، مجلة جامعة عدن الإلكترونية، ع (٣)، ٢٠١٣: ص ١٢٨.

٣ مقابلة شخصية مع خوله العبسي طالبة بقسم الآثار والسياحة بجامعة صنعاء، أ. غناء الحطامي مدرس مساعد بقسم الآثار والسياحة جامعة صنعاء، في يوم الثلاثاء، الموفق ١١/ ١١/ ٢٠٢٥م.

٤ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص ٧٨.

سبرر: فعل ماضي متعدي بحرف السين في أوله كما هو معهود في اللهجات اليمنية القديمة، عدا السبئية تتعدي بحرف (الهاء) في أوله، مشتق من الجذر (برر)، بمعنى: "فرض، واجب، أوفى، سدد"[١]، ويبدو من مضمون النقش ان صاحبه كان عليه نذر سابق بخصوص ابنه هوف عثت، فالنقش لم يبين لنا بوضوح عن سبب تقديم البحت كقربان للمعبودين في مدينة نشّان، والذي تم تقديمه بعد أن حقق له المعبودين ما التمسه منهما من مطالب، التي يبدو أنها تتعلق بسلامة ونجاة ابنه هف عثت من كل ضرر ومكروه.

النقش الثالث: لوحة ٣

رمز النقش:(٤١م.ر)*، **ترميز الباحث للنقش**: عريش- معين٢.

المصدر: معبد المعبود ود في مدينة قرناو (معين الجوف حالياً).

الوصف: دون النقش بطريقة النحت الغائر على واجهة قطعة حجرية جيرية مستطيلة الشكل، مكسورة من الجانبين الأيمن والأيسر، بأحرف هندسية حادة الزوايا تميل نحو الاستطالة خالية من الزخرفة، ويتألف النقش من سطرين.

تأريخ ولهجة النقش: لهجة النقش هي المعينية، ويرجح تاريخه - حسب نمط وأسلوب رسم الحروف فيه، إلى (القرنين ٧-٦ق.م تقريباً).

النقش بحروف الفصحى:

١) [...](س)/ع م ذ خ ر/ و ب ع ث ت ر/ و إ ل ع ز/ و ب س ل / ب ه ن (ي) [...]

---

١ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص ١٣؛ Arbach, Le maḏābien, p29

* ترميز الهيئة العامة للآثار والمتاحف للنقش (ضمن ما تم توثيقه من مجموعة بحوزة المواطن محمد الذماري)

٢) ٢ (م) ث ع ي / و د / و ر ض و س م ن/ ف ن و ت/ ي و م/ ذ ب ح

المعنى بالفصحى:

١) [...]عمي ذخر وبعثتر وإلي عز وباسل أبناء[...]

٢) (اهدوا) مبخرة (للمبعود) ود ورضي عنهم علانية عندما ذبح أضحية

الايضاح:

ع م ذ خ ر: عمي ذخر اســـم علم مركب شـــائع في لغة النقوش[١]، ويعنى عمي(المعبود) المانح أو الواهب بسخاء[٢].

و ب ع ث ت ر: الواو حرف عطف، بعثتر، من أسماء الأعلام الشائعة في النقوش المعينية والسـبئية جاء بصـيغة دعائية، تتألف من حرف الجر الباء، واسـم المجرور، المعبود عثتر، ويعني: بجاه أو بحق أو عون المعبود عثتر.

إ ل ع ز: اسم علم مركب من (إل) اسم المعبود السامي المعروف ، و عزّ، بمعنى: " عزَّ، رعى، أقام شـريعة أو قانوناً"[٣]، وأيضـاً يقرأ على صـيغة الاسـم بمعنى: الغلبة والقهر، وعلى صيغة المصدر بمعنى: الشرف والرفعة[٤]، وهو من الأسماء الشائعة التي ورد في العديد النقوش اليمنية القـديمـة منهـا (M 43,GOAM 313, RES 4693, YM 10703,Ja 2508)، و فيما يخص دلالة اللفظ العز في تراث اللغة العربية بمعنى: القوة ، والشـــدة، والمنعة، والامتناع ويأتي بمعنى الغلبة، فالعزيز هو القوي المنيع، الذي لا يغلب ولا يَقهر،

١ انظر: CSIA

٢ الصلوي، أعلام يمنية قديمة، ص١٠٦.

٣ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص٢٤.

٤ معجم الدوحة التاريخي https;// www.dohadictionary.org

وقد جاء اللفظ عزيز بنفس المعنى في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ ﴾[١]. وعليه فإن اسم العلم يعني: معبودي القوي الغالب.

و ب س ل: باسل اسم علم بسيط معطوف، ورد في العديد من النقوش المعينية والسبئية[٢]. وجاء اللفظ مبسل في النقوش بأنه مكان ينضج فية الطعام ويلحق في البيت، ويقال في اللغة العربية بَسُلَ الشخص: شَجُعَ وَمَضَى، لَا يَرُدُّهُ شَيْءٌ، والبَسْلُ: العبُوُسُ وَكَراهَةُ المَنْظَرِ، تَعَصُّباً أَوْ شَجَاعَةً، البَسْلُ: البُسْرُ المِطْبُوخُ المجَفَّفُ[٣]. وعلية فإن دلالة الاسم تعنى الرجل المهاب الجانب، أو الرجل القوى الشكيمة.

م ث ع ي/ ود: اسم مبخرة، أو مجمرة، أو نوع من الطيب أو البخور[٤] يقدم للمعبود ود القمر المعروف (M 151/2, M33, Maʿīn 103/7, 104/7)[٥]. و ر ض و س م ن: صغة مركبة من رضو وهو اسم مضاف، و(سمن) ضمير مصتل لجمع الغائبين، مضاف إليه، والمعنى: "رضاهم"[٦]. وجاء اللفظ رضو بنفس المعنى في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿رَّضِيَ اللهُ عَنْهُمْ وَرَضُواْ عَنْهُ﴾[٧]. ف ن وت: اسم مشهود في النقوش ومنها (M 246/3) في صيغة العبارة: (زيد/ إيل / مثعي/ ودم/ ورضوس/ فنوتم/ ويوم)، وفُسرت

١ [المنافقون: الآية ٨]

٢ انظر: CSIA

٣ معجم الدوحة التاريخي https;// www.dohadictionary.org

٤ الصلوي، هديل يوسف محمد، ألفاظ النقوش المعينية، دراسة معجمية مقارنة، رسالة دكتوراة, قسم الآثار والسياحة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة صنعاء، ٢٠٢١: ص ٦٣.

٥ الشيبه، عبدالله حسن، ترجمات يمانية، دراسات في تاريخ اليمن القديم، منشورات دار الكتاب الجامعي، ٢٠٠٨م، ص١٦٣.

6 Arbach: Le maḏābien: Lexique, P :96-97.

٧ المائدة: الآية: ١١٩.

بمعنى: أن زيد إيل قدم مبخرة إلى المعبود ود لكي يرضى عنه المعبود بشكل علني عندما ذبح أضحية. وعليه، فإن اسم فنوت يعني: تصريح اعلان، أو في العلن.

النقش الرابع: لوحة ٤

رمز النقش:(٣٩م.ر)*، **ترميز الباحث للنقش:**(عريش- معين ١)

المصدر: معبد المعبود عثتر ذي قبض في مدينة قرناو (معين الجوف حالياً).

الوصف: دون النقش بطريقة النحت الغائر على واجهة قطعة حجرية جيرية مستطيلة الشكل، مكسورة من الجانبين الأيمن والأيسر، بأحرف هندسية حادة الزوايا تميل نحو الاستطالة خالية من الزخرفة، ويتألف النقش من سطرين.

تأريخ ولهجة النقش: لهجة النقش هي المعينية، ويرجح تاريخه - حسب نمط وأسلوب رسم الحروف فيه، إلى(القرنين ٧-٦ق.م تقريباً).

النقش بحروف الفصحى:

١) [...] أ/ع ث ت ر/ذ ق ب ض م/أ خ ر/

٢) (ب)ن ي/ج ن أ ن/م ع ذ ر/و م/و

المعنى بالفصحى

١) عثتر ذي قبض آخر

٢) وبناء السور وواجهتة الخلفية و [...]

* ترميز الهيئة العامة للآثار والمتاحف للنقش (ضمن ما تم توثيقه من مجموعة بحوزة المواطن محمد الذماري)

الإيضاح:

عثتر ذ قبض: ذي قبض احد ألقاب ومعابد المعبود عثتر، ويعني (الذي يخص المحصول) أو (يقبض الضرائب). ويستدل من النقوش المعينية والنشّانية أن للمعبود عثتر ذي قبض معبدين بنفس الاسم في مدينتي نشّان (as-Sawdā' 9, 11, 18, 20, 81) ، وقرناو حاضرة معين (RES 3028)[١].

أخر: فعل ثلاثي على وزن (فعل) ورد في السبئية بمعنى:" أزال، أزاح(نصباً)، جنب، أبعد(شراً)، صدَّ(عدواً)؛ أَخّر، أجّل(عملاً)؛ أطال، أَخّر(الوفاء بمال)" وردت اسم بمعنى: آخر، الآخر(من أثنين)، مرَّة أخرى، ثانية [٢]. بني: فعل ماضي مجرد بمعنى: بنى، شاد، واسم: بمعنى: بناء بنية.[٣] جنأن: وردت اسم بمعنى: سوَّر، أحاط بسَّور حصن أو هيكل: وفعل ماضي بمعنى: سور أحاط بسور[٤]. معذر: اسم ويأتي في هذا النقش، بمعنى جزء من بناء، أي الواجهة الخلفية[٥].

النقش الخامس: لوحة ٥

رمز النقش:(M 198)، **ترميز الباحث للنقش:** (عريش- معين ٣)

الوصف: دون النقش بطريقة النحت الغائر على واجهة قطعة حجرية جيرية مستطيلة الشكل، بأحرف خالية من الزخرفة، ويتألف النقش من أربعة أسطر، فضلاً عن تضمنه من

١ عريش وأدوان، القطع النقشية، ج٢، ص٦٥؛ النوم، مدينة نشّان، ص ٩٨.
٢ بيستون وآخرون، المعجم السبئي: ص٤.
٣ بيستون وآخرون، المعجم السبئي: ص ٢٩.
٤ بيستون وآخرون، المعجم السبئي: ص ٥٠.
٥ بيستون وآخرون، المعجم السبئي: ص١٣.

جهته اليمنى رمزاً كتابياً بحجم أكبر يمثل حرف الهاء، رمز ود معبود المعينين الذي يرمز للبرق المبشر بالمطر كدلالة على أن هذا المعبود يرتبط في عقيدتهم بالري، بجانبه رسم للثعبان أحد رمز المعبود ود، للدلالة على الحماية[١]، وإضافة إلى وجود طغراء تمثل المعبود عثتر، الذي يرد ذكره في نقوش البناء، في الصيغة الخاصة بحماية البناء[٢].

تأريخ ولهجة النقش: لهجة النقش هي المعينية، ويرجح تاريخه -حسب نمط وأسلوب رسم الحروف فيه، إلى (القرنين ٥-٢ق.م تقريباً).

النقش بحروف الفصحى:

١) ر ث د إ ل| ب ن| و د د إ ل| ذ غ ز
٢) ر/ س ح ف ن| س ح د ث | ك ب ر| أ د م | م ل ك | م
٣) ع ن |و أ د م | م ل ك | م ع ن | س٢ ل
٤) أ| و ب ن ي| م ح ف د ن| ي ش ب م

المعنى بالفصحى:

١) رثد إيل بن ودد إيل ذي غزر
٢) سحفن بنى كبير أتباع ملك
٣) معين و اتباع ملك معين أهدى
٤) وشيد البرج (المسمى) يشبم

١ الصلوي، أعلام يمنية قديمة، ص ١٦٢.
٢ الشيبه، دراسات في تاريخ اليمن، ص٧٨.

الإيضاح:

ر ث د إ ل: اسم علم لصاحب معروف في النقوش (M 198, 347, Maʿīn 62, Kamna 12)، وهو مركب من رثد بمعنى "وضع في حماية المعبود"[١]، واسم إل (إيل) أي بحمى المعبود.

ب ن| و د د إ ل: اسم علم مركب لوالد صاحب النقش(أي محب المعبود)، شائع في لغة النقوش (M 278 Maʿīn 7,MṢM 4513,as-Sawdāʾ 26,)

ذ غ ز ر س ح ف ن: اسم(غزز) ولقب(سحفن) لقبيلة صاحب النقش التي سكنت في حاضرتهم مدينة قرناو. كما ورد اللفظ (غ ز ر) في المقطع الثاني من الاسم المركب كما في النقش (al-Jawf 04.271)، وأيضاً ورد في النقشين المعينيين (as-Sawdāʾ 65, 2) اسماً لجماعة أو اسرة أو عشيرة او قبيلة. والجدير بالذكر هنا أن اسم هذه القبيلة تكرر ورودها في النقش(**Y.05.B.B.13**) ونجد فيه أن" يأوس إيل بن يسمع إيل ذي غزر سحفن الذي وصف نفسه بعبد(والي) وقه إيل ريام ملك معين وكبير الحجارين، الذي كُلِّف من قِبَل ملك معين بأعمال البناء في معبد عثتر ذي قبضم "، إضافة إلى أنه قدم موائد قرابين دون عليها اسم قبيلته "غزر سحفن ". كما دوَّن يأوس إيل بن يسمع بأنه بنى (شيد) برج "صدق" على أسوار مدينة يثل، وذلك بحسب ما جاء في النقوش (Y.04.B.B.11، Y.05.B.B.1 Y.05.B.B.9، Y.05.B.B.10)، ويفهم من هذا النقش وغيرها من النقوش المعينية الخاصة بالبناء، أن من كان يتولى القيام ببناء وتشييد تلك التحصينات الدفاعية المتمثلة في الأبراج، وأجزاء من الاسوار، التي كان يستغرف تنفيذها عدة عهود متعاقبة، هم من رؤساء العشائر والتجار، إضف إلى ذلك السلطة

١ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص١١٩.

الحاكمة، التي كان يتطلب تنفيذها موارد مالية كبيرة، كانت تقدم أما طواعية أو اجبارية، في مدن وادي الجوف وخاصة في معين وبراقش[١].

ك ب ر: اسم وظيفة صاحب النقش، ورد في السبئية كاسم بمعنى:"صاحب المنصب الإداري الأعلى في الشعب"، وورد كفعل بمعنى: "أشرف على، تولى، راقب " [٢]، وبالمعنى نفسه ورد في المعينية بمعنى: "كبير، منصب كبير".[٣] ومبلغ العلم أن ورود اللفظ بهذه الصيغة (كبر/ أدم/ ملك) جاء هنا لأول مرة في هذا النقش بمعنى كبير أتباع الملك[٤].

بينما نجد أن اللفظ كبر شائع الورود في النقوش السبئية والقتبانية[٥]، حيث يُعد لقباً يميز مكانة صاحبه الرفيعة في مجتمعه، سواء كان صاحب منصب ديني أعلى في المعبد، إو منصب إداري، مثل كبير مدنية ما ، أو كبير قبيلة ما، أو كبير شعب أو مملكة ما، أو اسرة أو عائلة أقيان(وكلاء)، ويطلق على منصب كبير السقاية خاصة في مدن وادي الجوف[٦]، فقد تولى رئاسة حكم الأقاليم والمدن الكبيرة في معين موظفين تلقب كل منهم بلقب (كبر) " أي كبير أو والي " وتولى كل منهم رعاية شئون إقليمه باسم ملكة في

١ بروتون، جان فرانسوا: "مدن وحواضر"، في كتاب: اليمن في بلاد ملكة سبأ، ترجمة: بدر الدين عردوكي، مراجعة يوسف محمد عبدالله، معهد العالم العربي، مطبعة الأهالي، دمشق، ١٩٩٩: ص ١٠٥.

٢ بيستون وآخرون، المعجم السبئي: ص ٧٦.

3 Arbach: Le maḍābien: Lexique P :96-97 .

4 Jamme, Albert W.F. 1996. *Miscellanées d'ancient arabe XIX*. Washington. 2025/04/17; https://www.jstor.org/stable/community.38250296. [Privately printed]

٥ انظر: CSAI,Sabawa

للإستزادة انظر: البارد، فيصل محمد، "نقش سبئي من صرواح " مجلة ريدان، ع (١١)، ٢٠٢٣: ص ٨٧- ٦.٨٩

شئون القضاء وفي جباية الضرائب، وفي اقامة المشروعات الإقليمية[١]، كما جاء كبر مرتبطاً بشخص يتزعم جماعة تتبع الملك كما هو الحال في النقش موضوع الدراسة.

كما كان لقب كبير يتقدم في المكانة على القيل، بما يحضى من مكانة سياسية واقتصادية بمقدار ما يمتلك من أرض وعدد[٢].

و أ د م: اسم جمع وهو (مضاف إليه) بمعنى: " أتباع، موالي، رعية، عباد إلمعبود"[٣].

ومن المعروف، أن أغلب التابعين (أدم) بحسب ما جاء في النقوش انهم كانوا في قطاع الجماعة (المجتمع الصغير)، الذين لا يتبعون أفرادا، بل عائلات، وكانوا يخضعون لسادة تحالف المجتمع المحلي[٤]، يحتمل أنهم كانوا يستوطنون في انحاء مدن وحواضر ممالك اليمن القديم، غالباً خارج منطقة القبيلة الأساسية، حيث ظهروا في كل المناطق السبئية كما في مدينة شبام سخيم (شبام الغراس) ملاكاً للبيوت، ومقدمين للنقوش، التي تتحدث في مضمونها عن الأبنية غالباً، وفي أماكن أخرى قدموا القرابين والنذور كما في منطقتي الثقل السياسي والديني لسبأ ، منذ بداية القرن الأول ق.م، بينما ظهروا في مملكة قتبان ومدن وادي الجوف في حوالي القرن الثالث قبل الميلاد، فضلاً عن وجود فئة من التابعين كانوا تجاراً، وحرفيين لاشتغالهم بالصناعة اليدوية، كما في العبارة: (ج ر ب ي ن) التي تعني (الحجّار)، وآخرين منهم كانوا يتبعون الملك ويرافقونه في حملاته الحربية

١ الشبيه، دراسات، ص٤٦.

٢ بافقيه، محمد عبد القادر: "الأقيال والأذواء ونظام الحكم في اليمن القديم"، في كتاب: العربية السعيدة (دراسات تاريخية قصيرة)، مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء ١٩٩٣: ص ٧٤-٧٦؛ العريقي، الفن المعماري، ص١٠٣.

٣ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص٢.

٤ الشيبه، دراسات، ص٢٤٤.

ويغنمون الغنائم ويحتمل أنهم كانوا يشكلون نوعاً من الحرس الملكي الخاص، إضافة ما كان يوكل إليهم من مهام وواجبات جديدة قد تكون عسكرية أو سياسية واقتصادية أيضا تجاه سيدهم[١].

أما أهم ما يضـــيفه هذا النقش من جديد المعلومات فهو تعريفنا بماهية عمل كبير اتباع الملك فحسب موضوع النقش، واللفظة أدم التي وردت مضافة إليه بعد لفظة كبر، يتضـــح أن منصـــب كبير اتباع الملك، بأن فئة منهم كانوا يختصـــون بإنجاز أعمال البناء والتشييد.

م ح ف د ن: اســـم معرف بأداة التعريف(النون) في آخره أي المحفد بمعنى(البرج)، جزء بارز في (حائط أو سور)[٢] . ي ش ب م: اسم شائع الورود في لغة المسند[٣] حيث ورد كاسم لشخص أو اسم اسرة أو قبيلة، ويرد احياناً اسم لجزء من بناء كمحفد في سور كما هو الحال في نقشنا هذا.

على الرغم من صـــعوبة معرفة طابع تكوين المجتمع في اليمن القديم، بســـبب نقص المصادر، فضلاً عن قلة الدراسات في هذا المجال، إلا أنه يمكن ان

١ الشيبه، دراسات: ص ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩.
٢ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص٦٦.
٣ انظر: CSIA

الخاتمة: ما يمكن استخلاصه مما سبق، من النقش رقم (١):

يُعد النقش الأول من أهم النقوش الذي يحدثنا عن جوانب دينية وسياسية واهم مراسيم تنصيب الحكام لإضفاء الصفة الشرعية إلى الحاكم الذي يتولى المنصب بعد اسلافه، ولو أن الصورة لم تكتمل لدينا حول مراسيم تنصيب الحكام ومرجع ذلك قلة المعلومات والتفاصيل حول ذلك، كما أن طبيعة النقش جاء غير واضح لم يسعفنا عن قراءة ما تبقى من النقش إلى جانب ذلك ما يشتمله هذا الكرسي من طغراء تمثل حكم الملك الخاص به، كما وجد لإسلافه من قبل ويتم تنصيب الحاكم على اغلب الاحتمالات في المعابد ليحظى بمباركة الكهنة ورجال الدين والسياسية، وتقام ترانيم خاصة له والدعاء وتوسلات وتمنييات له بموفور الصحة والسلامة ودوام الحكم وابعاد عنه الشرور.

ويُظهر النقش الثالث أن هناك فئة من المجتمع المعيني كانت تتولى بناء المعابد وأجزاء من الاسوار، إلى جانب المؤسسات الدينية والسياسية، ربما يعكس لنا جوانب من الحالة الاقتصادية للمجتمع وخاصة أن مدن الجوف بشكل عام كانت بحكم موقعها على الطريق التجاري، وما تمتاز به من أراضي خصبة، وتوفر المياه من مصادر متعددة أدى ذلك إلى تنامي طبقة المجتمع.

- ويذكر النقش الرابع تقديم أصحابه المبخرة للمعبود ود لكي ترضى عنهم علانية.
- ويفهم من النقش الخامس أن هناك فئة من المجتمع المعيني من تلقب بلقب كبير أدم كان يتبع ربما السلطة الملكية –كانت توكل اليه من قبل الملك القيام بالأعمال البنائية والمعمارية لأعمال بناء الاسوار.

- تتمثل أهم الإضـــافات التي رفدتنا بها النقوش المدروســـة أسماء الأعلام والألقاب والمفردات فيما يلي:

- أب عهر اسـم علم مركب، نادر الورد في المسـند، إذ لم يرد إلا مرتين، في نقش (Al-Barid-al-Sawdā' 1)، ونقش (عريش – نشّان ١).

- كبر أدم ملك، يُعد لقباً لأتباع الملك، الذي لم يرد بهذه الصـــيغة في نقوش المسند المنشورة، عدا نقشنا موضوع الدراسة الذي تم دراسته ونشره بدون صوره من قبل عالم النقوش البرت جام.

- ورود اللفظ (وضـــعت) في نقوش المســـند المنشـــورة بمعانٍ مختلفة، وجاءت في النقش (عريش- نشّان ١) بمعنى كرسي العرش.

Abstract:

This research presents a comprehensive examination and analysis of five inscriptions inscribed in Musnad script on stone fragments from the cities of Wadi al-Jawf. Three of these inscriptions, composed in the Ma'in dialect, pertain to vows. The first inscription is attributed to the city of Nashan (presently identified as Al-Sawda) and is dated to the reign of King Yaqh, whose rule is estimated to have occurred in the last quarter of the eighth century BCE. This inscription addresses various aspects of religious and political life, particularly focusing on the king's installation through the offering of a throne dedicated to the deity Aran Yad.

The second inscription, also from Nashan, pertains to the offering of a sacrifice in the form of a goat to unnamed deities within the city, a duty that was mandated for the individual in order to ensure the safety of his son. This inscription is estimated to date back to the seventh and sixth centuries BCE.

The third inscription is derived from the city of Ma'in and describes the act of its owners offering incense to the deity Wadd during their sacrifices, thereby seeking his favor.

The fourth and fifth inscriptions exhibit an architectural character. The fourth inscription originates from Yathil/Baraqish and features symbols representing the letter "h" on its right side, alongside a seal for the deity Athtar and an image of a serpent, which likely served a symbolic purpose as an amulet commonly placed within architectural structures for protection. This inscription discusses the construction of a tower named Yashbam, which is likely indicative of one of the towers in Yathil Baraqish. The fifth inscription, which also comes from Ma'in, addresses the construction of a wall and its rear facade, potentially referring to the wall of the city of Qarnaw.

The significance of these inscriptions is underscored by their novelty, as they have not been previously published. Furthermore, some inscriptions introduce new Ma'in terminology that enriches the Ma'in lexicon. They provide insights into notable figures, locations, and data that enhance our understanding of the ideological, economic, and social dynamics prevalent in the cities of Wadi al-Jawf. This research includes a detailed study of these inscriptions concerning their description, dating, and interpretation in Arabic, while systematically reviewing their themes and extrapolating relevant data.

Keywords: Inscriptions, Vows, Construction, Al-Jawf.

قائمة الرموز والمختصرات:

A40	Museum of the faculty of Arts the University Sana'a
CIH	Corpus Inscriptionum Semiticarum
CSAI	Corpus of South Arabian Inscriptions I – III, (http://dasi.humnet.unipi.-it/index.php/id).
DhM	Dhamar Museum
Haram	A Group OF Inscriptions found in the Site of the Haram
Kamna	A Group OF Inscriptions found in the City of Kamna
al-Jawf	A Group OF Inscriptions found in the Cities of al-Jawf
M	Minaic Inscriptions Corpus of
Ma'in	Ma'in City Inscriptions Group
Mafray-Darb Al -ṣabí	Mission Archéologique Française Sur le Site de Darb al- Sabi
Na	Inscription published by A.al-Nashiri.
RES	Repertoire depigraphie Semitique
Y	Inscriptions of the Ytl Barāqish, Published by Gherardo Gnoli
YM	Sana'a ،The NationaI Museum

المصادر والمراجع

- **القرآن الكريم**
- **البارد، فيصل محمد:**
- نقش سبئي من صرواح " مجلة ريدان، ع(١١)، ٢٠٢٣: ص ٤٦-٧٧.
- قوش مسندية جديدة من مدينتي نشّان ونشق دراسة وتحليل"، مجلة ريدان، ع(١٨)، ٢٠٢٥: ص ١٥٧- ٢٠٣.
- **بافقيه، محمد عبد القادر:**

-"نقش اصبحي من حصي"، مجلة ريدان، ع(٢)، ١٩٧٩: ص ١١- ٢٣.

-"الأقيال والأذواء ونظام الحكم في اليمن القديم"، في كتاب: العربية السعيدة (دراسات تاريخية قصيرة)، مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء ١٩٩٣: ص ٧٤-٩٤.

-"نقوش ودلالات"، **مجلة ريدان**، ع(٦)، ١٩٩٤: ص٦- ٢٦.

- **بروتون، جان فرانسوا:** "مدن وحواضر"، في كتاب: **اليمن في بلاد ملكة سبأ**، ترجمة: بدر الدين عردوكي، مراجعة يوسف محمد عبدالله، معهد العالم العربي، مطبعة الأهالي، دمشق، ١٩٩٩: ص ١٠٣- ١٠٦.
- **بيستون، الفريد، وآخرون:** المعجم السبئي, منشورات جامعة صنعاء، دار نشريات بيترز لوفان الجديدة، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٨٢م.
- **الحسني، جمال محمد:** الإله عم وآلهة قتبان (٧٠٠ق.م-١٧٠م)، رسالة دكتوراه ,كلية الآداب، جامعة طنطا، ٢٠٠٢م.
- **الحمادي هزاع:** القرابين والنذور في الديانة اليمنية القديمة، رسالة دكتوراه , كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠٠٦م.
- **الذيب، سليمان، والمسعود أحمد:**" قراءة نقوش عربية سبئية من محافظة العلا" ، اصدار الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، ط١، الرياض، ، ٢٠٢٥م.
- **الشبيه، عبدالله حسن:**
- دراسات في تاريخ اليمن القديم، ط(١)، مكتبة الوعي الثوري للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٩-٢٠٠٠م.

- ترجمات يمانية، دراسات في تاريخ اليمن القديم، منشورات دار الكتاب الجامعيٍ، ٢٠٠٨م.
- **الصلوي، إبراهيم محمد:**
-" أعلام يمنية قديمة مركبة " دراسة في الدلالة اللغويه والدينية مجلة الإكليل، ع(٢)، السنة السابعة، ع(١٧)، أصدار وزارة الاعلام والثقافة، صنعاء ١٩٨٩م، ص ١٥٣ - ١٦٣.
- قواعد لغة نقوش المسند والزبور، ط(١)، دار عناوين للطباعة والنشر، القاهرة، مصر، ٢٠٢٣.
- **الصلوي، هديل يوسف محمد:**
- الإهداءات في اليمن القديم(الإهداءات البشرية نموذجاً)، رسالة ماجستير, قسم الآثار، كلية الآداب، جامعة صنعاء، ٢٠١٣.
- ألفاظ النقوش المعينية، دراسة معجمية مقارنة، رسالة دكتوراه، قسم الآثار والسياحة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة صنعاء، ٢٠٢١م.
-"نقش سبئي جديد من نقوش الإهداءات دراسة في دلالة اللغوية والسياسية والدينية"، مجلة جامعة صنعاء للعلوم الإنسانية، مج(٤)، ع(٣), ٢٠٢٥م, ص ٤٥٦- ٤٦٤.
- **عبدالله، يوسف محمد:** "مدينة السوا في كتاب الطواف حول البحر الأريتري"، مجلة ريدان، ع٥، ١٩٨٨، ص١٠٣، ١٠٥.
- **عربش، منير:** "منشأ المعينين وتاريخ ظهور مملكة معين في جنوب جزيرة العرب من خلال نقش جديد من القرن الثامن قبل الميلاد"، دراسات في آثار ونقوش بلاد الشام والجزيرة العربية، "لا سا بينو". البعثة إلى فلسطين، والأردن، روما، ٢٠١٤م.
- **عربش، منير؛ والحاج، محمد علي:** "العلاقات السياسية بين مملكة سبأ ومدن ممالك الجوف في ضوء نقس سبئي جديد من القرن السابع قبل الميلاد"، مجلة أدوماتو، ع(٣٦)، الرياض،٢٠١٧: ص ٢٥-٣٥.
- **عربش، منير؛ وأودوان، ريمي:** المتحف الوطني بصنعاء، مجموعة القطع النقشية والأثرية من مواقع الجوف، ج(٢)، الصندوق الاجتماعية للتنمية، صنعاء، ٢٠٠٧.
- **العريقي، منير عبد الجليل:** الفن المعماري والفكر الديني في اليمن القديم (من١٥٠٠ق.م حتى ٦٠٠ ميلادية)، مكتبة مدبولي، ٢٠٠٢.
- **فقعس، احمد علي:**

- نقوش خشبية بخط الزبور من مجموعة المتحف الوطني بصنعاء (تحقيق ودراسة)، رسالة ماجستير, قسم الآثار، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة صنعاء، ٢٠١٣.
- ألفاظ نقوش الزبور المنشورة (دراسة معجمية مقارنة باللغات السامية)، ج(١، ٢)، ط(١)، سمو للطباعة والتصوير، ٢٠٢٢.
- **المقحفي، إبراهيم أحمد:** معجم البلدان والقبائل اليمنية، ج٢، دار الكلمة صنعاء ، ٢٠٠٢.
- **مكياش، عبدالله أحمد:** "نقوش قتبانية إهدائية جديدة من محافظة شبوة(اليمن) دارسة تحليلية لغوية"، **مجلة جامعة عدن الإلكترونية**، ع(٣)، ٢٠١٣: ص ١١٧-١٣٧.
- **ابن منظور، جمال الدين محمد**, لسان العرب، تصحيح: أمين محمد عبد الوهاب ومحمد الصادق العبيدي، ط (٣)، بيروت، لبنان، دار أحياء التراث العربي، ١٩٩٩.
- **الناشري، علي محمد:**
- اليمن في عصر ملوك سبأ وذي ريدان من القرن الأول إلى منتصف القرن الثاني الميلادي, دراسة تاريخية من خلال النقوش, أطروحة دكتوراه ، قسم التاريخ ، كلية الآداب، جامعة صنعاء, ٢٠٠٧.
- "نقوش من عهود ملوك نشّان (القرن ٨ -٧ ق.م)"، مجلة ريدان، ع(١٧)، ٢٠٢٥، ص٥٧-١٠٧.
- " نقوش جديدة من عهد الملكين الكمنيين عم علي حلك وأخيه مهاقم ردعان ", مجلة ريدان, ع(١٨), ٢٠٢٥, ص١٣-٤٥.
- **النوم، سارة محمد:** مدينة نشّان من القرن ٨ ق.م- ٣ م(دراسة تاريخية)، رسالة ماجستير, قسم التاريخ، كلية الآداب، جامعة الحديدة، ٢٠١٨.
- **نيبس، نوربيرت:** "كرب إيل وتر أول موحد لليمن"، في كتاب: **اليمن في بلاد ملكة سبأ**، ترجمة: بدر الدين عردوكي، مراجعة يوسف محمد عبدالله، معهد العالم العربي، مطبعة الأهالي، دمشق، ١٩٩٩: ص٩٥- ٩٧.
- **الهمداني، الحسن بن أحمد:**
- الأكليل، ج١، ج٢، ط٢، تحقيق محمد علي الأكوع، مطبعة السنة المحمدية، القاهرة، مصر، ١٩٦٦.
- صفة جزيرة العرب، تحقيق: محمد علي الأكوع، دار اليمامة، ١٩٧٤م.

- Arbach, M, Le maḏābien: Lexique - Onomastique et Grammaire d'une langue de l'Arabie méridionale préislamique. Tome I. Lexique maḏābien Comparé aux lexiques sabéen, qatabānite et ḥaḍramawtique, AixenProvence, 1993.
- Ghul, M.ʿA., NewQatabāniinscriptions in: BSOAS 22, 1959; p 1 – 22.
- Jamme, Albert W.F. 1996. Miscellanées d'ancient arabe XIX. Washington. 2025/04/17;
- Leslau, W, Comparative Dictionary of Geʿez (Classical Ethiopic). Geʿez-English / English-Geʿez, Harrassowitz, Wiesbaden, 1987.
- Piamenta, M, Dictionary of Post-Classical Yemeni Arabic 2 vols, Leiden, Brill, 1990-1991.
- Sima, A. Tiere, Pflanzen, Steine und Metalle in den altsüdarabischen Inschriften, Wiesbaden, *2000*.
- http://saaueb- uni / ena. De / sabaweb / suche/ suche المعجم الإلكتروني السبئي
- https://www.jstor.org/stable/community.38250296. [Privately print]
- http; // www.csai.humnet.unipi.it رابط مدونة النقوش العربية الجنوبية
- معجم الدوحة التاريخيwww.dohadictionary.org https;//

لوحة (١): النقش (عريش – نشّان ١)

لوحة ٢: النقش (١٥٤م.ر/عريش- نشّان ٢)

لوحة ٣: النقش (٤١م.ر/عريش- معين ٢)

لوحة ٤: النقش (٣٩م.ر/عريش- معين ١)

لوحة ٥: النقش (عريش- معين ٣ =M198)

ريدان

الهيئة العامة للآثار والمتاحف
General Organization of Antiquities and Museums
صنعاء
١٤٤٧هـ / ٢٠٢٥م
raydan@goam.gov.ye